عالج موضوع واحد على الخيار :

الموضوع الأول : ميز بين المنطق الصوري و المنطق الإستقرائي ؟

الموضوع الثاني: دافع عن الطرح القائل : "المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة"

الموضوع الثالث : النص

"أين يكمن الفرق –حينئذ – بين الملاحظ و المجرب؟ الفرق كما يلي :ندعو ملاحظا ذلك الذي يستعمل طرق الإستقصاء ، البسيطة أو المركبة ، في دراسة الظواهر، دون أن يتدخل في مجرى هذه الظواهر، بل يستقبلها كما تقدمها له الطبيعة ، ونطلق صفة المجرب على من يستعمل طرق الإستقصاء البسيطة أو المركبة ، يستعملها لتغيير أو لتعديل الظواهر الطبيعية من أجل هدف معين ، و يستحدث تلك الظواهر في ظروف أو في شروط ، ليس من شأن الطبيعة أن تقدمها فيها.

وهذا المعنى فإن الملاحظ هي إستقصاء ظاهرة طبيعية ، والتجربة هي استقصاء ظاهرة معدلة من طرف الباحث ، و هذا التمييز يبدو خارجيا تماما ، يقتصر بكل بساطة على تحديد الكلمات غير أنه يقدم المعنى الوحيد الذي يفهم على أساسه الفرق الهام الذي يفصل علوم الملاحظة عن علوم التجريب أو العلوم التجريبية .

لقد سبق أن قلنا ،إن كلمتي **(ملاحظة و تجربة)** إذا أخذتا من زاوية الإستدلال التجريبي وفهمتا بمعنى مجرد، فإن الملاحظة تدل على مجرد المشاهدة البحتة لحادث ما ، أما التجربة فتدل على مراقبة فكرة ما بواسطة بعض الأحداث. "

كلود بيرنار

<u>المطلوب:</u> أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

Nafouz

الإجابة النموذجية :

الموضوع الأول: ميز بين المنطق الصوري و المنطق الإستقرائي ؟

مقدمة : إن المنطق الصوري يدرس شروط إنطباق الفكر مع نفسه أي يهتم ب الشروط الصورية للتفكير الصحيح بينما المنطق الاإستقرائي يدرس شروط إنطباق الفكر مع الواقع فما هو الفرق بين المنطق الصوري و المنطق التجريبي ؟

العرض : يختلف المنطق الصوري عن المنطق المادي في :

المنطق الصوري يعلمنا المبادئ و القواعد التي بمراعاتها ينطبق الفكر مع نفسه ولا يتناقض معها ، أما المنطق المادي أو ما يسمى في العصر الحديث بالمنطق الإستقرائي يبحث في الشروط التي تجعل الفكر ينطبق مع الواقع .

كلاهما سواء المنطق الصوري أو المادي يسعى إلى الوصول إلى المعرفة الصحيحة و يضمن تحقيق الإستدلالات الفكرية أو الواقعية لتحقيق المعرفة الحقة

المنطق المادي يصحح المنطق الصوري

خاتمة : العلاقة بين المنطق الصوري والمنطق المادي هي علاقة التكامل الوضيفي .

الموضوع الثاني : دافع عن الطرح القائل : "المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة"

لقد كانت الفكرة الشائعة حول موضوع الرياضيات ان المفاهيم الرياضية اصلها عقلي و بالتالي فهي فطرية , لكن هناك فكرة تناقضها , حيث ترى بان الرياضيات اصلها تجريبي , و بالتالي فهي مكتسبة من العالم الخارجي , فكيف يمكن الدفاع عن هذه الاطروحة ؟ و الاخذ براي انصارها ؟

العرض:

يرى انصار النظرية التجريبية و خاصة ج.س. ميل بان المفاهيم الرياضية اصلها تجريبي و قد برروا هذا الموقف بعد حجج اهمها : الممارسة الحسية هي التي تتحول فيما بعد الى مفهوم مجرد .

المفاهيم الرياضية لها ما يقابلها في الواقع الحسي المثلث يوحي لنا به الحبل ....

لهذه الاطروحة الخصوم و هم انصار النظرية العقلية و خاصة –ديكارت– الذين يرون بان المفاهيم الرياضية نابعة من العقل و موجودة فيه فطريا .

لكن و لو كانت المفاهيم الرياضية فطرية فلماذا لا يأتي بها دفعة واحدة ؟ مع العلم ان هذه المعاني تتطور عبر العصور التاريخية ... – يمكن الدفاع عن الاطروحة الاولى بعدة حجج جديدة :

–علم النفس بان الطفل الصغير يفهم الاعداد على انها كيفيات _ صفات _ اي يدرك بالحواس قبل العقل .

الخاتمة :

نستنتج من ما سبق ان الاطروحة القائلة "الرياضيات مصدرها التجربة " صحيحة و يمكن الدفاع عليها و الاخذ برأي مناصريها .

الموضوع الثالث: النص

مقدمة: يدخل النص في إطار اهتمام "كلود بيرنار" بخطوات المنهج التجريبي...

يعالج صاحب النص مشكلة فلسفية تتعلق بنوع العلاقة بين الملاحظة و التجربة ؟ هل هي علاقة انفصال و تمايز أم هي علاقة إتصال و تكامل ؟

العرض: يرى "كلود بيرنار "بأن هناك علاقة انفصال و تمايز بين الملاحظة و التجربة و قد برر موقفه هذا بعدة براهين و هي : _الإختلاف الموجود بين الملاحظة و التجربة ، فالملاحظة هي مشاهدة الظواهر في ظروف إصطناعية.

لقد إستطاع كلود بيرنار في نصه هذا عندما بين الفرق الموجود بين الملاحظة والتجربة بحجج صحيحة .

ولكن من جهة اخرى اهمل العلاقة الوظيفية بنهما ، لان كلاهما يحتاج الى الاخر.

والراي الصحيح هوا الذي يرى بان هناك علاقة إرتباط ضروري بين عمل الملاحظ و المجرب ...

خاتمة: ومنه نستنتج بأن العلاقة الموجودة بين الملاحظة و التجربة هي علاقة إنفصال من جهة ، واتصال من جهة أخرى ...